

مدينة محمد بن راشد لا تنافس إلا نفسها



يكاد لا يمر يوم على دبي إلا وهي تتباهى بمكانتها، تتصدّر المدن في المنطقة، وتزاحم الكبار حول العالم، حتى حلت بين أفضل الوجهات للسياحة والعيش والأعمال.

ولا يختلف العام 2022 عن سابقاته، فالمدينة الأبهى والأرقى في المنطقة والعالم لا تخيب أمل صاحب الرؤية وقائد مسيرتها، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي يريد جعل دبي المدينة الأفضل للعيش والعمل والزيارة في العالم بلا منازع.

كيف لا، ومطارها الأجمل ومينائها الأكبر، وبرجها الأعلى، وشوارعها الأرقى، وخدماتها لا تضاهى.

أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، فإن المكانة البارزة التي وصلت إليها إمارة دبي عربياً وعالمياً هي «ثمرة الرؤية الحكيمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والتي بفضلها تعد إمارة دبي ضمن أفضل ثلاث وجهات مستقبلية للاستثمار عالمياً».

دبي، كما قال سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية: ««لا تنافس إلا نفسها»».

بين أفضل المدن

لسنوات ودبي في الصدارة على مستوى مدن الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وبين الخمسة الأوائل عالمياً، على مؤشر «أفضل مدن العالم» السنوي الصادر عن مؤسسة الأبحاث «ريزونينس كونسالتانسي»، تسبقها لندن وباريس ونيويورك. وبحسب نتائج مؤشر «أفضل مدن العالم 2023» احتفظت دبي بنفس ترتيبها الإقليمي والعالمي اللذين نالتهما في إصدار العام 2022.

دبي الأفضل حتى في التفاصيل، ففيها أطول مصعد في العالم للتمتع، وأعمق حمام سباحة للغطس على مستوى العالم، وأعلى مسبح لا متناهٍ، وتحضن أعلى سباق للخيل في العالم، وغيرها الكثير من الأرقام التي تسيطر على موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية العالمية، التي باتت زائراً دائماً، لا بل ومقيماً في مدينة تعشق الرقم واحد

«وفي المؤشرات الفرعية، تصدرت دبي عالمياً في معيار «الأمان

هل تعلم أن دبي هي الثانية عالمياً في عدد مرات البحث عن المدينة عبر «فيسبوك»، وبرج خليفة هو الصورة الأشهر على «إنستغرام» و«تيك توك»؟

نعم، فهذه المدينة فيها أكبر مركز تسوق، وفي داخله أكواريوم للأسماك من بين الأكبر في العالم، وفي الخارج أكبر نافورة راقصة، ولديها منصة تزلج مغلقة في مركز تسوق آخر. هنا الجزر الصناعية على شكل نخلة وأخرى على شكل خريطة العالم.

دبي لا تقف عند كل ذلك، فبدل النافورة صار في المدينة نافورة راقصة ثانية، أما الأبراج فما هي تتسابق في أفق المدينة الساحر.

• وجهة سياحية

الصورة



وشهدت دبي في 2022 افتتاح مجموعة جديدة من وجهات الجذب والمنشآت الترفيهية، على رأسها «متحف

المستقبل»، الذي يأخذ المدينة إلى مكان آخر من التقدّم والتّحدي، ويساهم في تنويع محفظة العروض للزوار والمقيمين على حد سواء.

دبي، حلّت في المركز الأول على قائمة أفضل وجهات العالم للمسافرين لعام 2022، وفقاً لموقع «تريب أدفايزر»، كما فازت بالمركز الأول عن فئة «محبّي المدن» والرابع عن فئة «محبّي الطعام» ضمن جوائز اختيار المسافرين من «تريب أدفايزر» لعام 2022.

استطاعت دبي أن تعزز من مكانتها كعاصمة عالمية لفنون الطهي، وكأول مدينة في المنطقة تنضم إلى عائلة دليل ميشلان، مع دخول 69 من مطاعمها المتنوعة في الدليل الفرنسي الشهير.

وتتألاً نجوم «ميشلان» في 11 مطعماً بالمدينة، التي تتميز بالتنوع الفريد، تجسده أكثر من 200 جنسية، تجد في دبي بيتاً ثانياً لها.

أفضل 100 وجهة سياحية •

وحلّت دبي في المركز الثاني عالمياً بعد باريس ضمن مؤشر «أفضل 100 وجهة سياحية للمدن في العالم لعام 2022»، الصادر عن شركة «يوروبونيتور» لأبحاث السوق. وسبقت دبي مدناً عريقة سياحياً مثل أمستردام، ومدرّد، وروما، ولندن ونيويورك. كما حلّت في الصدارة على مستوى العالم، فيما يتعلق بأعداد المسافرين الدوليين الفعليين «خلال العام 2022، بدعم الطلب الكبير على المدينة التي استضافت معرض «إكسبو 2020 دبي».

لقد نجح حدث «إكسبو 2020 دبي»، في استقطاب 24.1 مليون زائر من 192 دولة، خلال 182 يوماً من المرح والعناق الحضاري، مختتماً أضخم نسخ «إكسبو الدولي»، في 31 مارس / آذار 2022

وباعتبار أنه أول إكسبو دولي يقام في دولة عربية، وأول حدث عالمي بهذا الحجم، يقام منذ بداية جائحة كورونا، شكل ««إنجازاً كبيراً» لدولة الإمارات، ونجح في تحقيق شعاره «تواصل العقول وصنع المستقبل».

وجهة مفضلة للأعمال والاستثمار •

وبفضل بنيتها التحتية المتطورة، أضحت دبي وجهة رئيسية للأعمال، واحتلت خلال 2022 الصدارة عالمياً في استقطاب مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر، وقد استقطبت في النصف الأول وحده 492 مشروعاً، اختارت دبي، في تصويت جديد بالثقة، في بيئة أعمال آمنة ومستقرة، وأطر تشريعية مرنة، وبنية تحتية عالية الكفاءة، وطموح كبير للمستقبل.

الصورة



وبلغت قيمة تدفقات رؤوس أموال مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في دبي 13.72 مليار درهم (3.73 مليار دولار)، خلال 6 أشهر، بنمو 14.6% مقارنة بالفترة ذاتها من العام 2021.

وواصلت الإمارة الحفاظ على صدارتها الإقليمية، والصعود إلى المركز الثالث عالمياً في تصنيف استحداث الوظائف من الاستثمار الأجنبي المباشر، بعد استحداث 15,164 وظيفة خلال النصف الأول من 2022، بنمو 33.5% بحسب بيانات فايننشال تايمز «إف دي آي ماركيتس»، كما حافظت دبي على ريادتها في التوظيف المرتبط بالاستثمار الأجنبي المباشر بين دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

وتجاوزت القيمة التقديرية لإجمالي تدفقات رؤوس أموال مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر 26 مليار درهم في عام 2021، بنمو 5.5 بالمئة مقارنة بعام 2020، من إجمالي 618 مشروعاً تم الإعلان عنها في 2021. وبلغت نسبة نمو مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر 36% في عام 2021 مقارنة بعام 2020

وعلى صعيد الاستثمار العقاري، سجلت مبيعات العقارات في دبي أكثر من ربع تريليون درهم خلال 2022، بنمو 78,5% مقارنة بالعام 2021، بدعم الإقبال على العقارات الفاخرة في المدينة. وتصدرت دبي مدن العالم في ارتفاع القيمة الرأسمالية للعقارات الفاخرة، وفقاً لتوقعات «نايت فرانك» البريطانية للدراسات والاستشارات العقارية

وواصلت سوق العقارات السكنية الفاخرة في دبي تفرداها العالمي في أدائها، إذ سجلت رقماً قياسياً في نمو قيمتها الرأسمالية في 2022. ويحظى هذا النمو بتعزيز من مكانة دبي كملاذ، وب نطاق متنوع إلى حد استثنائي من الأشخاص مالكي الثروات الطائلة الذين يقصدونها بحثاً عن بيوت فاخرة، بالإضافة إلى التأثير الإيجابي الناجم عن التعامل الرائد عالمياً من جانب حكومة دبي في التعامل مع الأزمة الناجمة عن جائحة «كوفيد-19»، الأمر الذي عزز ثقة مجتمع الأعمال في دبي

الصورة



وقفزت أسعار العقارات الفخمة في دبي بنسبة 89% في 2022، مدعومة بعدد كبير من المشترين الأثرياء الذين يبحثون عن منازل ثانية في المدينة. وتحتل دبي المرتبة الأولى على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والمرتبة 23 عالمياً كموطن لـ 67900 مليونير، و202 سنتي مليونير، و13 مليارديراً، وفقاً لـ «هينلي وشركاه» العالمية

• الأصول الرقمية

ولأن المستقبل لا ينتظر، والتاريخ لا يعترف إلا بالشجعان، دخلت دبي بقوة عالم الأصول الرقمية، وأطلقت سلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضية، الجهة المستقلة الوحيدة لتنظيم الأصول الافتراضية في العالم

وكان أول قانون لتنظيم الأصول الافتراضية في دبي أصدره صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في شهر مارس/ آذار 2022، بمثابة بدء حقبة تشريعية جديدة، هدفها توفير النظم اللازمة لحماية المستثمرين والمتعاملين في هذا القطاع، في حين تضمن القانون إنشاء «سلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضية» بغية تعزيز القدرة التنافسية لدبي على الصعيد الدولي، وتنمية الاقتصاد الرقمي فيها، وتنمية الوعي الاستثماري في قطاع خدمات ومنتجات الأصول الافتراضية، وتشجيع الابتكارات في هذا القطاع، علاوة على

الإسهام في جذب الاستثمارات والشركات العاملة في مجال الأصول الافتراضية، لتتخذ من الإمارة مركزاً لأعمالها. ويوفر قانون تنظيم الأصول الافتراضية في دبي الحماية للمستثمرين عبر لوائح تنطوي على الشفافية والأمن الاقتصادي، مدعومة بتقنيات وحلول من شأنها توفير الأمان والحماية لسجلات المعاملات من خلال معايير نموذجية تلتزم بشكل كامل بمكافحة عمليات غسيل أموال، بما يوفر بيئة عمل عالمية آمنة وسريعة النمو.

• أفضل مدن الحياة الصحية

من ألقاب دبي العالمية، تعتبر دبي من بين أفضل مدن العالم للحياة الصحية، بعدما حلت بالمرتبة الأولى عربياً والثانية عالمياً بعد فيينا، ضمن تقرير موقع «لينستور» الإنجليزي لأفضل مدن الحياة الصحية حول العالم. تفوق أسلوب حياة دبي المفعم بالنشاط والصحة على مدن مثل كوينهاغن وأمستردام وجنيف.

وأرجع «تقرير مدن أسلوب الحياة الصحية 2022»، الذي يدرس 44 مدينة عالمية، تبوؤ دبي المرتبة الثانية عالمياً بعد فيينا جزئياً لإشراق الشمس فيها بنحو 3509 ساعات في السنة، لتكون بذلك وجهة مثالية للاسترخاء على الشواطئ. الأسرة الخالية، ومقصداً لعشاق الأنشطة والفعاليات الخارجية للزوار النشطين.

اقرأ ملحق «17 حرفاً للمجد.. 17 عاماً للمستقبل» كاملاً

- [الإمارات تنطلق نحو المثوية](#)
- [حكومات محمد بن راشد.. رؤى واستراتيجيات تترجم الأحلام والطموحات](#)
- [محمد بن راشد للقمر: هنا الخوانيج](#)
- [محمد بن راشد: بلادي محضر خير ورسول سلام](#)
- [محمد بن راشد بشرع أبواب المستقبل](#)
- [دبي تحلق بجناحيها.. حمدان ومكتوم](#)
- [مدينة محمد بن راشد لا تنافس إلا نفسها](#)
- [دبي 2040.. التاريخ والثقافة ومركز الأعمال والتجارة](#)
- [مكتبة محمد بن راشد.. هنا تلتقي حروف العربية](#)
- [فلسفة صناعة الأمل.. مؤسسات تزرع العطاء](#)
- [محمد بن راشد.. شاعر كريم بدمع الشوق.. وفي حب الوطن سخي](#)
- [محمد بن راشد.. عاشق المركز الأول](#)

• وجهة مثالية للسفر

حلّت دبي بين أفضل 53 مدينة حول العالم لعام 2022، وفقاً لتصنيف صادر عن مجلة «تايم آوت» البريطانية، ويعتمد على دراسة استقصائية شملت نحو 20 ألف شخص من سكان المدن حول العالم، بهدف توجيه الناس في اتجاه الأماكن التي يهتم بها السكان المحليون، والتركيز على الأمور التي تجعل هذه المدن وجهات رائعة للزيارة والعيش فيها. واحتفظ مطار دبي الدولي، بصدارة مطارات العالم في عدد المسافرين الدوليين، خلال 2022 بإجمالي 64.3 مليون مسافر تقريباً. ووفقاً لتقرير مجلة «تايم آوت» فإن دبي لديها كل ما يريده المرء لتكون وجهة السفر المثالية، من المطاعم الرائعة وأفضل أماكن التسوق في العالم إلى الشواطئ الخلابة. كما تعد الإمارة مدينة عصرية آمنة ونظيفة، يسهل التنقل فيها.

وصنّفت دبي واحدة من أنظف المدن في العالم، وفقاً لـ 97% من المستطلعين، في حين قال 83% من المستطلعة آراؤهم إنها مدينة آمنة.

• مركز مالي عالمي

الصورة



احتفظت دبي بالصدارة إقليمياً والمرتبة 17 عالمياً في «مؤشر المراكز المالية العالمية» 2022، والصادر عن مؤسسة «زد/ين» البريطانية. وتصدرت دبي المراكز المالية إقليمياً والمركز الخامس عالمياً في كل من التقنية المالية «فينتك» وحوكمة وتنظيم المراكز المالية.

وتفوقت دبي على فرانكفورت، وأمستردام، وجنيف، ولكسمبورغ، وميونخ، وستوكهولم.

وتقدمت إلى المركز 13 عالمياً في مؤشر بيئة الأعمال وال 14 في البنية التحتية للمراكز المالية. وواصل مركز دبي المالي العالمي، تسجيل نمو قوي في 2022، ليرتفع عدد الشركات إلى 4,031 شركة.

واستقطبت دبي خلال 2022 مصرفيين من لندن وهونغ كونغ ونيويورك، حيث نقلت بنوك عالمية مثل «جيه بي مورغان» و«غولدمان ساكس» مزيداً من كبار مصرفييها المتخصصين في الاكتتابات العامة الأولية إلى دبي.

وكان العام حافلاً بالاكتتابات الأولية للشركات في دبي والمنطقة عموماً. ودشن سوق دبي المالي مرحلة جديدة من التطور مع إدراج أسهم هيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا». ورحب أيضاً بإدراج أسهم «سالك»، و«إمباور»، و«تيكوم»، و«تعليم»، في إطار الخطوات المتسارعة لتنفيذ استراتيجية تطوير الأسواق المالية في دبي، حيث جمعت الشركات أكثر من 34 مليار درهم، كما وصل إجمالي المبالغ المكتتبة إلى مستوى قياسي تجاوز 660 مليار درهم.

